هل قامر سان جيرمان بتعيين أنشيلوتي في منتصف الموسم؟

■ باريس - رويترز

□ لا تقدم أندية كثيرة على الاستغناء عن مدرب والتعاقد مع آخر في منتصف الموسم وخصوصا وهي في صدارة الدوري لكن باريس سان جيرمان قرر المخاطرة.

وربما لم يكن أنطوان كومبواريه مدربا معروفا خارج دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكنه استطاع على عجل أن يشكل فريقا لباريس سان جيرمان بعد إنفاق ملاك النادي القطريين ملايين الدولارات بعد نهاية الموسم.

وحقا خرج باريس سان جيرمان من دور المجموعات بكأس الأندية الأوروبية وخسر 3/صفر أمام غريمه اللدود اولمبيك مرسيليا لكن كومبواريه قاد الفريق لتصدر الدوري قبل العطلة الشتوية.

وجاء رد فعل كومبواريه هادئا على رغم تقارير في وسائل الإعلام تحدثت عن رغبة ملاك النادي في إحراز لقب على الفور وإنهم يعتزمون الإطاحة بالمدرب الذي كان موجودا في المنصب قبل استحواذهم على النادي في مايو/ أيار الماضي.

وهناك تحفظات لدى لاعبي باريس سان جيرمان على وتيرة وقدر التغييرات التي تجري في النادي وإذا لم ينجح الفريق في إحراز اللقب تحت قيادة مدرب ميلان الايطالي وتشلسي الانجليزي السابق انشيلوتي فان المتاعب قد تحدث.

وقال دييغو لوغانو المنضم إلى باريس سان جيرمان في فترة الانتقالات الصيفية الماضية بموقعه الشخصي على الانترنت: "يشعر اللاعبون الموجودون في النادي من قبل بعدم استقرار من ناحية التغيير المستمر. تعاقد النادي مع لاعبين جدد وسينضم المزيد منهم ويتسبب ذلك في تغييرات كثيرة".

وأضاف "بالطبع لا شك لدي في أن هذا النادي سيكون الأكبر في أوروبا خلال الأعوام المقبلة لكن يسبب ذلك بعض القلق ولسنا واثقين مما سيحدث على الصعيد الشخصي مع بعض الزملاء. الأمر ليس سهلا لكن المرء يحاول دائما أن يفكر بصورة ايجابية".

وسيعمل انشيلوتي -الذي ليس له دراية كبيرة بكرة القدم الفرنسية- مع لاعبين سابقين في الدوري الايطالي وهم خافيير باستوري وسلفاتوري سيريجو ومحمد سيسوكو وجيريمي مينيز.

ومن المؤكد أنه سيود إضافة المزيد من اللاعبين إلى المواهب الموجودة بالفريق لكن لن يكون لديه الوقت الكافي لوضع خطة لضم لاعبين في فترة الانتقالات الشتوية في يناير/ كانون الثاني الجاري مع مدير الكرة ليوناردو الذي حل مكانه في تدريب ميلان فيما سبق.

وذكرت تقارير إن ديفيد بيكهام سينضم إلى باريس سان جيرمان خلال الأيام المقبلة وان لاعبين مثل لاعب تشلسي فلوران مالودا ولاعب ميلان الكسندر باتو ولاعب ريال مدريد وميلان سابقا كاكا قد ينضمون إلى الفريق الفرنسي.

وسبق لكل أولئك اللاعبين العمل تحت قيادة انشيلوتي لكن دخول كل هؤلاء اللاعبين المرموقين الفريق دفعة واحدة قد يؤدي إلى ارتباك.

وبالنظر إلى موقف أندية هبطت عليها الأموال فجأة خصوصا في انجلترا يتضح ضرورة الانتظار بعض الوقت من اجل تحقيق النجاح.

واحتاج كيني دالغليش لأربع سنوات للفوز بالدوري الانجليزي الممتاز مع بلاكبيرن روفرز العام 1995. ومع إن النادي أنفق الكثير على ضم ألان شيرار وكريس سوتون فان الفريق الذي فاز باللقب كان يضم أسماء أقل شهرة مثل ستيوارت ريبلي وجيسو ويلكوكس ومارك اتكينز.

ويعلم انشيلوتي من تجربته الخاصة في تشلسي عندما أقيل في نهاية الموسم الماضي على رغم الجمع بين ثنائية الدوري والكأس في الموسم السابق إن ملاك الأندية قد تكون أحكامهم في غاية القسوة.

وكان من الممكن أن يشعر مانشستر سيتي أغنى ناد في العالم بفارق ضئيل عن باريس سان جيرمان بالقلق الشديد عندما انتهى الموسم الماضي ونجح مدرب الفريق روبرتو مانشيني في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا فحسب لكن ملاك النادي الانجليزي يعرفون انه مشروع طويل الأمد وان بلوغ أهم بطولة أوروبية للأندية للمرة الأولى كان هدفا واقعيا.

والآن يتصدر سيتي ترتيب الدوري الانجليزي مثل باريس سان جيرمان والفارق الوحيد إن النادي الفرنسي أقال مدربه وسيبدأ من الصفر تقريبا.

وعلى رغم ان انشيلوتي سبق له الفوز مرتين بدوري أبطال أوروبا وفاز بالدوري وكأس الاتحاد في انجلترا إلا أن منافسي باريس سان جيرمان مثل ليل حامل اللقب قد يرون في تعيينه فرصة مثالية للانقضاض على الفريق.

وقد يكون تعيين انشيلوتي صاحب النجاحات التدريبية ضربة موفقة لكن إذا تعثر الفريق في مباراته القادمة أمام لوكمين في الكأس الفرنسية في الثامن من يناير فان الأمور قد تسوء حقا.

من بواس إلى أنشيلوتي: ابتعد عن لاعبي تشلسي

■ لندن - رويترز

□ حذّر المدير الفني لتشلسي الإنجليزي أندري فيلاش بواش كارلو أنشيلوتي المدرب الجديد لباريس سان جيرمان الفرنسي من التفكير في التعاقد مع لاعبي البلوز.

قال بواش في تصريحات نقلتها صحيفة ميرور الإنجليزية الجمعة: "بعض المدربين يفضلون التعاقد مع لاعبين سبق لهم تدريبهم والإشراف عليهم، لقد حاولت فور قدومي إلى تشلسي التعاقد مع لاعب بورتو البرتغالي ألفارو بيريرا لكنني لم أنجح في ذلك".

وانتقل بواس مطلع الموسم الحالي لقيادة تشلسي خلفًا للإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي انتقل لتدريب فريق العاصمة الفرنسي، ويخشى بواش انتقال بعض لاعبي فريقه إلى باريس سان جيرمان وخصوصا العناصر التي لا تشارك بصفة أساسية في كل المباريات مثل دييه دروغبا وسالومون كالو وفلوران مالودا.

أضاف المدرب الشاب "لا توجد لدينا نية للاستغناء عن أي لاعب غير معروض للبيع، ويجب أيضًا أن يُفكر اللاعبون جيدًا قبل أن يتخذوا قرار الرحيل عن تشلسي ويدركون إلى أين هم ذاهبون" مفصلاً "لا يوجد إلا 5 أندية في العالم تماثل تشلسي في التاريخ والقوة والاستقرار الاقتصادي ولا أظن أن الانتقال لناد مثل باريس سان جيرمان سيكون خطوة للأمام في مسيرة أي لاعب". وواصل بواس قائلاً: "أعلم أن المُلاك القطريين الجدد للفريق الفرنسي يملكون أموالاً كثيرة لكن هناك فارق في المستوى بين الناديين وكذلك في عراقتهما، باريس سان جيرمان يعاني من أجل الفوز ببطولة الدوري الفرنسي!".

ديوكوفيتش يحرز لقب دورة أبوظبي بسهولة

■ أبو ظبي - ا ف ب

□ أحرز الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول على العالم لقب النسخة الثالثة من دورة أبوظبي الاستعراضية لكرة المضرب (بطولة مبادلة) بعد فوزه في المباراة النهائية على الاسباني دافيد فيرر الخامس 2/6 و1/6 أمس (السبت).

وأنهى ديوكوفيتش الذي توج بلقب دورة أبوظبي للمرة الأولى العام 2011 بأفضل طريقة مؤكدا جاهزيته للموسم الجديد، بعدما سحق كل منافسيه في البطولة بسهولة متناهية.

وكان ديوكوفيتش فاز على الفرنسي غايل مونفيس في الدور الأول 2/6 و6/4 و2/6، قبل أن يسحق السويسري فيدرر في نصف النهائي 2/6 و1/6 وهي نتيجته نفسها مع فيرر أمس.

وقدم ديوكوفيتش العام 2011 موسما استثنائيا هو الأفضل له في مسيرته، توجه بالفوز بعشرة ألقاب منها 3 في البطولات الأربع الكبرى وهي استراليا المفتوحة وويمبلدون وفلاشينغ وميدوز.

وأحرز الاسباني رافايل نادال المصنف ثانيا المركز الثالث بعد فوزه على السويسري روجيه فيدرر الثالث 1/6 و5/7.

وأعرب نادال عن سعادته بالمستوى الذي ظهر عليه على رغم حلوله ثالثا وخسارته الساحقة أمام موطنه فيرر في نصف النهائي (6/3و6/2)، مؤكدا أن المشاركة في مثل هذه البطولات يكون الهدف منه بدنيا ومعنويا وتحضيريا، وليس حصد اللقب، والأهم هو إمتاع الجماهير التي حضرت".

وقال نادال: "اليوم -أمس- كنت أفضل من مباراة أمس الأول، ولا أعتقد أن فيدرر لعب بكل قوته، بل ركز على نقاط معينة أراد التدرب عليها، كذلك الأمر بالنسبة لي، فقد أردت التأكد من جاهزية كتفي واللعب بشكل هجومي".

وتابع نادال "حالة كتفي جيدة، فقد تأكدت من ذلك من خلال الضربات المباشرة والخلفية والارسالات القوية، وهناك فترة أسبوعين قبل بداية البطولات الكبرى، وهناك مجال اكبر للاطمئنان على حالتي، وأنا بحاجة للمزيد من المباريات التحضيرية لبداية الموسم بشكل مثالي".

من جهته ، قال فيدرر: "بدا نادال المباراة بقوة وسرعة وتركيز عاليين، الأمر الذي منحه أفضلية لكسر إرسالي بأكثر من مناسبة في المجموعة الأولى، لأحاول في الثانية رفع وتيرة لعبي وتمكنت من مقارعته، لكنه كان قويا كعادته وتمكن من الفوز، والأهم إني تدربت على بعض الضربات التي علي تقويتها بعد التوقف لفترة عن اللعب".

وعن مشاركته في أولمبياد لندن قال فيدرر: "جميع اللاعبين يطمحون لحصد لقب الاولمبياد، إذ اننا ننتظرها كل 4 سنوات، ما يعني أن الدولة البطلة ستبقى في ذاكرة الجماهير طوال هذه المدة، وكلنا نطمح لتمثيل بلادنا خير تمثيل، لكن لدينا موسم طويل أيضا وعلينا التركيز لعدم التراجع في التصنيف العالمي، وعلينا الحذر من الإصابات، لأنها قد تضر بنا".

وعن المنافسة على مقدمة التصنيف العالمي، قال فيدرر: "اعتقد أن جميع اللاعبين القريبين من الأربعة الأوائل يمكنهم التقدم، وخصوصا فيرر الذي يقدم أداء قويا، لذلك يتوجب الحذر والتركيز والسعي للفوز دائما وخصوصا في البطولات الكبرى، التي تمنح عدد نقاط يبقيك في مراكز متقدمة".

ثروة الدول الصاعدة تهدد مكانة كرة القدم في أوروبا

■ لندن - رويترز

□ تتحول الثروات على الصعيد العالمي نحو الجنوب والشرق ويبدو أن أفضل لاعبي كرة القدم في العالم يقتفون اثر تلك الثروات. وشق نيكولا انيلكا طريقه من تشلسي وهو احد أندية القمة في الدوري الانجليزي الممتاز إلى شنغهاي. وتوجه صامويل ايتو إلى إقليم شمال القوقاز الواقع في روسيا بعد ان كان نجما ساطعا في إنتر ميلان الايطالي وبرشلونة الاسباني وواحدا من أفضل من تلاعبوا بالكرة في استادات أوروبا الغربية.

فهل هذا يمثل مؤشرا جديدا على تراجع العالم القديم؟ الأمر يبدو هكذا إلى حد ما. فالقوى الجديدة المتمثلة في البرازيل وروسيا والهند والصين في صعود مستمر. إلا أن التحول الى صعيد القوة الاقتصادية لم يجرد أوروبا من مكانتها باعتبارها حاضنة منافسات الأبطال. ويعد انيلكا لاعبا جيدا للغاية فيما يعد ايتو وهو مهاجم كاميروني سريعا للغاية نال جائزة أفضل لاعب إفريقي 4 مرات واحدا من عظماء الرياضة في العصر الحديث. وقد باع إنتر ميلان الايطالي ايتو كرد فعل مزعج لازمات مالية أوسع وذلك بهدف المساعدة على الحد من مشكلات العجز في الميزانية. إلا أن النقطة المحورية هنا هي إن انيلكا وايتو قد تجاوزا الثلاثين من العمر. وفي هذا السياق فان ما يتردد من شائعات عن حصول ايتو على 20 مليون يورو كراتب سنوي من ناديه الجديد يمثل عرضا سخيا للغاية. فهذا سيجعله واحدا من أعلى اللاعبين دخلا في العالم.

إلا أن النجوم الجدد لا يزالون يفضلون الدوريات الأكثر تنافسية. في اسبانيا وانجلترا وايطاليا وألمانيا وفرنسا. وفقا لهذا الترتيب تحديدا. وحتى تستطيع الدول الصاعدة إقامة دوريات تعد مثار حسد من قبل بقية الدول العالم بأسره فان الأموال ستقف عند حدود شراء نجوم تتراجع قدراتهم أو تبدو على وشك التراجع.

وتمتلك أوروبا إرثا يتمثل في المال (الذي لا يزال حاضرا) والحياة الصاخبة التي تجذب المواهب الشابة. ومن بين مجموعة الدول الأربع التي ذكرناها توجد البرازيل التي تمثل موردا غنيا للمواهب. وخلال الموسم الممتد من العام 2010 إلى 2011 امتلكت البرازيل 123 لاعبا في الدوريات الخمسة الكبيرة في أوروبا. وقدمت الأرجنتين 106 لاعبين فيما قدمت أوروغواي 37 لاعبا. ويمثل تصدير اللاعبين من أصل محلي مصدر دخل هام لأندية أميركا اللاتينية.

إلا أن مسار التدفق ربما يتغير إذا ما امتلكت البرازيل والأرجنتين المزيد من رجال الأعمال الأثرياء الذين يستطيعون ليس فقط تشكيل فرق متميزة على الصعيد المحلي بل تشكيل دوريات متميزة تنافس أفضل الدوريات في أوروبا. وإذا ما تم تقديم أفضل كرة قدم في العالم في شنغهاي وساو باولو فان هذا يعني أن النسق الاقتصادي العالمي قد تغير بالفعل. والى الآن فان بإمكان مشجعي كرة القدم في أوروبا أن يستريحوا بسهولة على الأرائك من دون أن يشعروا بالانزعاج.

ايتو غادر للدوري الروسي من اجل المال